

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 201 @ فيه المحاسن قيل محمد . .

الذي أرسله [] للناس كافة ففي حديث الشيخين - وغيرهما : ' بعثت إلى الناس عامة ' والمراد ناس / زمنه فمن بعدهم إلى آخرهم ، ولم يذكر الجن . . قال أبو البقاء : الكافة بمعنى الجماعة ، وإضافته إلى ما بعده خطأ لأنه لا يقع إلا حالا ، وإنما قيل للناس كافة لأنه ينكف بعضهم إلى بعض ، وبالإضافة يصير من إضافة الشيء إلى نفسه . انتهى . .

وأصل ذلك لأن الإنس أصل ، أو لأن الناس لفظته تعميم لأنه من ناس ينوس إذا تحرك ، وظاهر هذا إنه لم يرسل إلى الملائكة وهو ما